

هل يجب إبقاء الحاسوب المحمول متصلاً بالكهرباء أثناء استخدامه؟



نظراً لأن أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة الإلكترونية الأخرى أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، فمن المهم التفكير في كيفية العناية ببطارياتها وصيانتها بشكل صحيح؛ لضمان استمرارها لأطول فترة ممكنة.

وأحد الأسئلة التي تطرح غالباً هو ما إذا كان من الآمن ترك الكمبيوتر المحمول متصلاً بالكهرباء وشحنه في جميع الأوقات.

بطاريات الليثيوم أيون

قبل الإجابة على هذا السؤال، من المهم معرفة بعض المعلومات عن بطاريات الليثيوم أيون التي تعتمد عليها جميع الأجهزة الحديثة ومنها الكمبيوتر المحمول.

وهذه البطاريات تتميز بأنه يمكن شحنها بالكامل واستنزافها وإعادة شحنها مئات المرات دون أن

تتدهور حالتها .

وهذا يجعلها مثالية للهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، والمركبات الكهربائية.

لكن تعاني هذه الفئة من البطاريات من مشكلة قد تظهر إذا قام المستخدم بشحن البطارية دائمًا إلى نسبة 100%.

ولتجنب ذلك، يقوم مصنعو الأجهزة بشحن بطاريات الليثيوم أيون إلى مستوى آمن أقل من سعتها القصوى النظرية، أي حوالي 80%.

وعندما يبدأ الشحن في الاقتراب من هذا المستوى، تعمل الأجهزة على إبطاء مقدار الطاقة المنقولة من محول الطاقة إلى البطارية.

وهذا يسمح لك باستخدام الكمبيوتر المحمول الخاص بك أثناء توصيله بالمقبس الكهربائي من دون القلق بشأن تضرر البطارية.

لكن فقط تأكد من تغيير الإعداد الافتراضي لشحن البطارية إلى "تشغيل شحن البطارية المحسّن".

مشاكل محتملة

هناك العديد من الاعتبارات التي يجب وضعها في الاعتبار عند ترك الكمبيوتر المحمول متصلاً بالكهرباء وشحنه في جميع الأوقات.

الأول هو احتمال الشحن الزائد، والذي يمكن أن يتسبب في ارتفاع درجة حرارة البطارية وربما حتى اشتعال النيران في الحالات القصوى، خاصة في أجهزة الكمبيوتر المحمول القديمة.

ومع أنه تم تجهيز معظم أجهزة الكمبيوتر المحمولة الحديثة بميزات أمان لمنع ذلك، لكنه لا يزال

يمثل خطرًا محتملاً.

هناك مشكلة محتملة أخرى، وهي أن ترك الكمبيوتر المحمول متصلاً بالشاحن طوال الوقت يمكن أن يزيد من تآكل منفذ الشحن ومحول الطاقة. يمكن أن تصبح هذه المكونات مفكوكة أو تالفة بمرور الوقت؛ مما قد يجعل من الصعب أو المستحيل شحن الكمبيوتر المحمول بها.

في الخلاصة

بشكل عام، على الرغم من أنه من الآمن بشكل عام ترك الكمبيوتر المحمول الخاص بك متصلاً بالكهرباء وشحنه، إلا أنه لا يزال من الجيد السماح للبطارية بالتفريغ الكامل وإعادة الشحن بشكل منتظم للمساعدة في إطالة عمرها الافتراضي.

ويمكن أن يساعد هذا أيضًا في التأكد من أن البطارية تُبلغ بدقة عن مستوى شحنها، وهو ما قد يكون مفيدًا لزيادة إنتاجيتك إلى الحد الأقصى.

بالإضافة إلى ذلك، من الجيد أن تضع في اعتبارك المخاطر المحتملة المرتبطة بالشحن الزائد، والتآكل المفرط لمنفذ الشحن ومحول الطاقة.

ومن خلال اتخاذ هذه الاحتياطات، يمكنك المساعدة في ضمان بقاء بطارية الكمبيوتر المحمول الخاص بك سليمة وموثوقة لأطول فترة ممكنة.

أما بالنسبة للطرز القديمة، فليس من الجيد تركها متصلة بمقبس الطاقة. فإلى جانب خطر الشحن الزائد، تحتوي أجهزة الكمبيوتر القديمة على بطاريات هي في حد ذاتها قديمة جدًّا وقد عانت بالفعل من بعض التآكل خلال حياتها.

في المقابل قد يكون هذا أقل أهمية في الموديلات الأحدث؛ لأنه يتم إيقاف عمليات الشحن في الوقت المناسب.